



**MINISTÈRE  
DES ARMÉES**

*Liberté  
Égalité  
Fraternité*

# ANNALES DU CONCOURS

Accès au grade de secrétaire administratif spécialisé  
de classe normale de la DGSE

Épreuve d'admissibilité :  
spécialité arabe



Session 2023



**MINISTÈRE  
DES ARMÉES**

*Liberté  
Égalité  
Fraternité*

# 2<sup>ème</sup> épreuve d'admissibilité

Spécialité "langue : arabe"

Épreuve constituée d'une série de six à neuf questions à réponses courtes portant sur le programme de la spécialité « Langue : arabe ».

Les réponses sont rédigées, permettant ainsi de juger des qualités rédactionnelles du candidat.



**Durée : 3 heures - coefficient 2**

**CONCOURS EXTERNE  
POUR L'ACCÈS AU GRADE DE SECRÉTAIRE ADMINISTRATIF  
SPÉCIALISÉ DE CLASSE NORMALE**

**SESSION 2023**

**Epreuve d'admissibilité :**

**Spécialité : langue arabe**

Épreuve consistant à répondre à une série de questions à réponses courtes portant sur la spécialité « langue arabe ». Il est demandé au candidat de proposer des réponses rédigées. L'utilisation du dictionnaire bilingue est autorisée (à l'exception de tout dictionnaire électronique).

Durée : 3 heures ; coefficient 2

---

**Barème :** chaque question est évaluée sur 5 points. La note finale sera ensuite calculée pour être ramenée sur 20 points.

**Questions :**

**العلاقات بين إيران والمملكة العربية السعودية:**

١- هل برأيك ان الاتفاق بين إيران والمملكة العربية السعودية هو وضع مؤقت ام انه مقدمة لإنشاء نظام عالمي جديد؟

٢- ما هي دوافع الصين للتوسط بين المنافسين الجيوسياسيين الإقليميين؟

٣- ترجم النص الأول من مقال البي بي سي الصحفي: "كيف يمكن حل الصراع بين إيران والسعودية؟ - الغارديان"، منذ "نشرت صحيفة الغارديان... وحتى" "...تستمر العداوة بينهما".

**إيران وتحولها النووي:**

٤- كيف يمكن لتحول إيران النووي ان يزعزع الشرق الأوسط؟

**النساء في إيران:**

٥ - ما هو وضع المرأة الإيرانية مقارنة بالنساء في الدول العربية؟

٦- تبني البرلمان الإيراني في ٢٠ أيلول ٢٠٢٣ قانوناً يشدد عقوبة انتهاك قواعد لباس الحجاب المفروض على النساء. هل برأيك، لا يزال من الممكن تصور حدوث تحسن في وضع المرأة الإيرانية؟

## SOMMAIRE

### **Document 1 (page 1)**

كيف تشكّل استعادة العلاقات السعودية الإيرانية مصلحة وتفاوضاً للجميع؟ - ١٠ نيسان ٢٠٢٣ - الجزيرة

### **Document 2 (page 4)**

كيف يمكن حل الصراع بين إيران والسعودية؟- الغارديان - ١ شباط ٢٠٢١ - اخبار بي بي سي العربية

### **Document 3 (page 5)**

ماذا لو أعلنت إيران امتلاكها السلاح النووي؟ - ٢٩ تشرين الثاني ٢٠٢١ - الرياض

### **Document 4 (page 7)**

المرأة الإيرانية قامت بثورتها، فماذا عن المرأة العربية؟ - ٨ كانون الثاني ٢٠٢٣ - منى فياض، النهار

## Document 1

### كيف تشكل استعادة العلاقات السعودية الإيرانية مصلحة وتفاوضاً للجميع؟ ١٠ نيسان ٢٠٢٣ - الجزيرة

في خطوة جديدة في مسار استعادة العلاقات السعودية الإيرانية، التقى وزيراً خارجية البلدين في العاصمة الصينية بكين لأول مرة منذ 7 سنوات، إذ أفادت قناة الإخبارية السعودية بأن وزيراً للخارجية عقداً "اجتماعاً موسعاً ضم وفدي البلدين بحثاً فيه تنفيذ الاتفاق على عدة أصعدة."

وكان توقيع اتفاق استعادة العلاقات في 10 مارس/أذار الماضي بوساطة صينية قد أثار ردود فعل واسعة على المستوى الدولي والإقليمي، كما تباينت الآراء والتحليلات حول دوافع الأطراف الموقعة على الاتفاق والدولة الراعية ومصالح كل منهم، وتم تسليط الضوء بشكل كبير على موقف الولايات المتحدة من الاتفاق وإذا كان سيخدم مصالحها في المنطقة أم العكس. فما مصالح الأطراف الثلاثة المباشرة في الحوار (السعودية وإيران والصين) من الاتفاق؟ وهل ثمة مصلحة للولايات المتحدة من مسار المصالحة الإيرانية السعودية؟ وما آفاق المصالحة؟

#### وساطة صينية استثنائية

استطاعت الصين أن توظف علاقاتها المتميزة مع الجانبين في إحداث اختراق يعد استثنائياً ومكسباً للدبلوماسية الصينية. وتعطي الخطوة دلالة واضحة على سعي بكين لتطوير حضورها في منطقة الخليج العربي وأداء دور جديد في مساعي تعزيز استقرار المنطقة ذات الأهمية الكبيرة للصين كونها المستورد الأكبر للنفط من المنطقة. وفي ظل تصاعد التنافس مع الولايات المتحدة، تسعى الصين لتجاوز المساعي الأميركية لمحاصرتها في مجالها الحيوي واحتواء الجهود الصينية للاضطلاع بأدوار دولية. وقد أسهمت الرعاية الصينية للاتفاق في تحقيق بكين إنجازاً على حساب النفوذ الأميركي التقليدي في السياسة الإقليمية للشرق الأوسط، الأمر الذي يمنح الصين خطوة مميزة في تأمين إمداداتها النفطية من المنطقة.

في مقابل ذلك، تجد الولايات المتحدة نفسها عاجزة عن أداء أدوار مشابهة بين القوى الإقليمية كونها تفتقر إلى الميزة الصينية التي تتمتع بعلاقة جيدة مع كلا الجانبين، في حين تتخذ واشنطن موقفاً عدائياً من إيران بينما تتمتع بعلاقات إستراتيجية مع الرياض.

#### مصالح السعودية

تسعى السعودية لتعزيز الاستقرار في المنطقة في ظل مقاربتها الواسعة لإعادة هيكلة الاقتصاد السعودي وإطلاق حملة مشاريع تنموية واسعة، حيث من المتوقع أن يسهم الاتفاق في تخفيف حدة الاشتباك غير المباشر مع طهران في عدد من الساحات. ففي اليمن، الذي يشهد منذ أكثر من عام هدنة سعودية مع جماعة الحوثيين، ستدفع استعادة العلاقة مع طهران إلى توسيع بيئة الهدنة وربما الانتقال بها إلى مرحلة جديدة في طريق إنهاء الحرب وإطلاق مسار موسع لحل سياسي للأزمة اليمنية.

فوقف الحرب في اليمن بات مصلحة سعودية كما هو الحال مصلحة إيرانية في تخفيف الضغط على حلفائه الحوثيين، وكانت تداعيات الحرب في اليمن قد أثرت تأثيراً كبيراً على أمن المملكة التي تعرضت لهجمات صاروخية حوثية واستهداف لمنشآتها النفطية وتمت الإشارة إلى طهران كونها تقف خلف تلك الهجمات. وبعد تجاوز الأزمة الخليجية واستعادة العلاقات القطرية السعودية، يأتي الاتفاق مع طهران ليصب في الاتجاه السعودي نفسه نحو تعزيز الهدوء والاستقرار في المنطقة لمصلحة بيئة تنمية آمنة.

### مصالح إيران

من جهتها، ترى إيران أن الاتفاق مع السعودية وبرعاية الصين يسهم في كسر العزلة الدولية التي تحاول الولايات المتحدة فرضها عليها. ففي ظل تعثر العودة للاتفاق النووي مع مجموعة "1+5" وفرض مزيد من العقوبات الاقتصادية وتصاعد الاحتجاجات الداخلية في الأشهر الماضية في إيران والتهامات الغربية لطهران في دعم موسكو في حربها في أوكرانيا، يأتي الاتفاق ليخفف الضغط الخارجي والداخلي على طهران. وتسعى إيران كي يشكل الاتفاق مدخلاً لكسر الحصار الاقتصادي والتجاري والدبلوماسي المفروض عليها. من ناحية أخرى، يُعقد الاتفاق السعودي الإيراني محاولات إسرائيلية لصوغ تحالف إقليمي واسع ضد إيران في المنطقة.

### هل يخدم الاتفاق المصالح الأميركية؟

عبرت واشنطن عن موقف مزدوج من الاتفاق، فمن ناحية رحبت بالتقارب السعودي الإيراني مشيدة "بأي جهود للمساعدة في إنهاء الحرب في اليمن وتهدئة التوترات في منطقة الشرق الأوسط"، ومن ناحية أخرى حرصت على التقليل من أهمية الوساطة الصينية. وشدد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي على أن "ما ساعد في جلب إيران إلى طاولة المفاوضات هو الضغط الذي تتعرض له داخلياً وخارجياً، وليس مجرد دعوة من الصين للمباحثات.

ففي نظرة أولية، بدت الرعاية الصينية للاتفاق تقدماً لبيكين على حساب النفوذ التقليدي للولايات المتحدة في المنطقة، الأمر الذي يزيد من الحساسية التي تبديها واشنطن إزاء أدوار الصين المتنامية في عدة مناطق بالعالم. كما يعمل الاتفاق في الاتجاه المعاكس للسياسة الأميركية حيال طهران التي تبدو غير متحمسة للعودة إلى الاتفاق النووي.

وتشهد العلاقات السعودية مع إدارة الرئيس جو بايدن توتراً ملموساً في ظل الموقف الأميركي من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والموقف السعودي في دفع منظمة "أوبك بلس" إلى خفض معدلات الإنتاج، الأمر الذي رأته إدارة بايدن يصب في مصلحة موسكو ويتعارض مع مساعي واشنطن لسحب ورقة الطاقة من يد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

في المقابل، سعت إدارة بايدن منذ قدومها لتنفيذ إستراتيجيتها بتبريد الأجواء في الشرق الأوسط وإجراء مصالحتات إقليمية، والغاية من ذلك تمكين واشنطن في تعزيز إستراتيجيتها في ترتيب أوراق المنطقة وإدارة التوازن بين مكوناتها، فضلاً عن معالجة الخلل الذي أحدثته إدارة ترامب.

فالإدارات الديمقراطية بالعموم والإدارة الحالية على وجه الخصوص، التي تتسجم أكثر مع "المؤسسات" في الولايات المتحدة، تريد شرقاً أوسط يعمل فيه حلفاؤها بانسجام بما يخدم إستراتيجيتها، وبما يضمن التوازن بينهم، ويضمن أمن "إسرائيل"، ولا يسمح بتمدد نفوذ خارجي منافس لها.

يأتي هذا الاتفاق في جوانب من تداعياته ليخدم هذا التوجه لإدارة بايدن. وإذ رعت الصين هذا الاتفاق، ورغم ما يعنيه ذلك من دلالات على تطور في سياسة الصين الخارجية ومستوى علاقاتها بأطراف المنطقة، فإن من المبكر الحديث عن تحول في معادلة النفوذ الدولي في المنطقة؛ فديناميكيات أمن دول الخليج العربي ما زالت وبشكل شبه مطلق بيد واشنطن.

وتدرك الأطراف كافة أن الصين ما زالت بعيدة عن ممارسة أدوار عملية في ذلك، وهو الأمر الرئيسي الذي يفسر غض الطرف الأميركي عن مثل أدوار كهذه للصين لا تتجاوز فيها بكيين الإستراتيجية الأميركية ولا تحدث فيها اختراقات حقيقية، نظراً لقدرة واشنطن على احتوائها.

كذلك تراهن الولايات المتحدة على الهوة الكبيرة في الثقة بين الرياض وطهران، وتشكك في إمكانية أن يسفر الاتفاق عن تحولات عميقة في مواقف الطرفين، ويأتي ذلك في ظل حجم كبير من مساحات الاشتباك بين الطرفين وعمق الخلاف وتهدد جوانبه. وتعتمد واشنطن في رؤيتها للمنطقة على حضورها الإستراتيجي والاستثنائي والعلاقات الأمنية والعسكرية التي تربطها بالرياض.

وترى أنه ما زالت أمام الصين مسافة كبيرة لتلعب أدوارا منافسة في البنية الأمنية للمنطقة نظرا لطبيعة الحضور الصيني المعتمد على علاقاتها الاقتصادية والقدرات الصينية الأمنية والعسكرية المحدودة في المنطقة.  
آفاق محتملة

في ظل تقاطع واسع للمصالح بين مجمل الأطراف، من المرجح أن يشهد مسار استعادة العلاقات بين الرياض وطهران تطورا على الصعيد الدبلوماسي بدأ مع لقاء رأسي الدبلوماسي في البلدين. ويتوقع، وفقا للبيان المشترك الموقع في بكين، أن يتبادل الجانبان السفراء في غضون الأسابيع القليلة القادمة، وذلك سيشجع مساحة للحوار المباشر في عدد من قضايا الخلاف الثنائية وحول بؤر التوتر التي تشهدها المنطقة.  
ومع ذلك، فإن اتساع مساحة الخلاف وتعدد جوانبها سيحتاج لمزيد من الوقت لبناء الثقة من جديد والانتقال نحو خطوات عملية على الأرض. وستبقى الرعاية الصينية في حالة حضور مباشر لضمان استكمال المسار مساعيه، وستبذل الصين مزيدا من الجهود في ذلك، كما سيعزز اتساع مساحة التفاهات الخليجية مع إيران في دعم المسار، فالبيئة الخليجية اليوم أكثر توافقا فيما يخص المقاربة حيال طهران.

## Document 2

### كيف يمكن حل الصراع بين إيران والسعودية؟ - الغارديان ١ شباط ٢٠٢١ - اخبار بي بي يس العربية

نشرت صحيفة الغارديان مقالا كتبه حسين موسويان دبلوماسي إيراني سابق وعبد العزيز بن صقر باحث سعودي، عن الصراع بين السعودية وإيران وإمكانية حله. يقول الكاتبان إن "العلاقات بين السعودية وإيران تراجعت في الأربعين عاما الماضية بين المنافسة والتصادم، والتعاون أيضا". ويعتقدان أنه على الرغم من الخلافات بين البلدين في الكثير من القضايا، ليس هناك ما يحتم أن تستمر العداوة بينهما. والخطوة الأولى بالنسبة للكاتبين على طريق حل الأزمة هي أن يعترف كل طرف بتصور الطرف الآخر للأخطار التي تهدده سواء كانت حقيقية أو متوهمة، ثم يتبنى جملة من المبادئ يمكنه العمل عليها.

فكل من إيران والسعودية يتصوران أن الآخر يسعى للسيطرة على المنطقة. فالرياض ترى أن إيران تحاول أن تحاصرها عن طريق المجموعات الموالية لها. أما طهران فتري السعودية عاملا يسهل للولايات المتحدة الإضرار بالجمهورية الإسلامية.

وكل بلاد تعتقد أن البلاد الأخرى تعمل على نشر مذهبها على حسابها. وتعتبر الرياض الصواريخ الباليستية الإيرانية تهديدا لأمنها القومي، أما طهران فتري شراء السعودية للأسلحة الغربية المتطورة إخلالا للتوازن في المنطقة. ويتبادل البلدان تهمة التدخل في سوريا واليمن ولبنان والبحرين والعراق. ويرى الكاتبان أن الخروج من دوامة التهم المتبادلة، يتطلب من القادة في البلدين الشروع في محادثات مباشرة مبنية على أسس مقبولة من الطرفين. ويشيران إلى أن العملية قد تبدو مستحيلة في ظروف تصاعد التوتر بين البلدين. ولكن السعودية وإيران احتفظتا خلال الفترة الماضية بقنوات للحوار الهادئ بينهما على الرغم من شدة التوتر. ويؤكدان على ضرورة أن يعتزم الطرفان فرصة وجود إدارة بايدن في البيت الأبيض من أجل فتح صفحة جديدة، دون تأخير.



### Document 3

#### ماذا لو أعلنت إيران امتلاكها السلاح النووي؟

٢٩ تشرين الثاني ٢٠٢١ - الرياض

إيران التي تجتهد في توسيع نفوذها تشكل خطراً على الأمن الإقليمي بأكمله، ومن المهم الإشارة إلى أن إيران تستثمر التوجهات الأمريكية وتكرارها الرغبة في مغادرة المنطقة لتعلن عن نفسها وتوسع نفوذها، هذا هو الهدف الإيراني النهائي وسوف يكون امتلاك إيران للسلاح النووي مصدراً مهماً لتهديد دولي. لا يبدو هذا السيناريو مستبعداً، فقد تضاعفت إمكانية طرح هذا السؤال بشكل جدي خلال العشر سنوات الماضية، ومن المؤكد أنه موضوع حيوي في الدوائر السياسية والعسكرية المغلقة، حيث إن احتمالية امتلاك إيران السلاح النووي خيار مطروح من ضمن عشرات الخيارات التي يمكن الحديث عنها، ولكن من المهم الحديث عن سؤال يتطلب الاستعداد السياسي لدى كثير من الدول وخاصة دول المنطقة الخليجية القريبة من إيران، كما أن دول الشرق الأوسط أيضاً وبلا استثناء تشعر بالقلق ولكنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام: دول لا تهتم بما يحدث وليست قلقة سواء امتلكت إيران سلاحاً نووياً أم لا، ودول لا يبدو أنها تريد الدخول على خط الأزمة لأسباب سياسية أو طائفية، ودول قلقة من إمكانية توصل إيران إلى امتلاك سلاح نووي.

هذا من جانب الدول، أما الشعوب العربية فكثير منها لا يبدو أنها تتفاعل بقدر كبير مع خطورة الخطوة الإيرانية فيما لو امتلكت إيران سلاحاً نووياً، والأزمة تكمن فيمن يتخذ موقفاً غريزياً وطائفيًا أو موقفاً مغشوشاً سياسياً وأيديولوجياً، وهذه الفئة من الشعوب الشرق أوسطية موجودة، ولن يكون مفاجئاً أن تتحكم مثل هذه الفئات باتجاهات الرأي العام العربي على مواقع التواصل الاجتماعي، فكثير من الشعوب العربية سوف تقيم الوضع فيما لو حدث بشكل شخصي، ويجب ألا يفاجئنا تحول الكثير من الآراء باتجاه الدعم الإيراني وتجسير الحلول للقضايا الإسلامية باتجاه إيران، فكثير من الشعوب الشرق أوسطية تعتمد في تقييمها على غرائزها وعواطفها أكثر من أي شيء آخر.

لا يمكن استبعاد فرضية امتلاك إيران سلاحاً نووياً، وفي ذات الوقت يصعب أيضاً الاعتماد على الجهود الأمريكية في منع إيران من امتلاك السلاح النووي، فالخطورة تكمن في أن أمريكا لا تتشارك مع دول المنطقة حول السلاح الإيراني سوى في تكثيف المخاطر المحتملة وليس أكثر، من جانب آخر يصعب الاعتماد على إسرائيل لحل المشكلة النووية الإيرانية وتهديدها بأنها سوف تقوم بعملية عسكرية لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي، والحقيقة أن إيران إذا ما سمحت لإسرائيل بتجاوز حدودها بعملية عسكرية ضدها فإن ذلك يطرح خيارين لا ثالث لهما؛ فإيران ستبدو أنها تناور فعلياً وليست قريبة من السلاح النووي أو امتلاكه، أما الخيار الثاني فهو أن تشعر إيران بخطورة العمل الإسرائيلي الذي سوف يفقدها عشرات من السنين من الجهود للحصول على سلاح نووي ما يعني إمكانية دخولها حرباً مباشرة مع إسرائيل تعيد ترتيب المنطقة من جديد.

ما يمكن استدراكه بالنسبة للمنطقة أن تضغط أمريكا والدول الأوروبية لتشكيل موقف محدد لدول المنطقة الشرق أوسطية والمعنية بالأمر جميعاً، وجعلها في منظومة موقف موحد وترسيخ موقفها في المعادلة السياسية والأمنية الخاصة بموضوع السلاح النووي الإيراني، كما أن أمريكا عليها أن تتخلى عن فكرة أن امتلاك إيران السلاح النووي هو تهديد لأمنها فقط أو أمن إسرائيل، هذه الفكرة يجب أن تتجاوزها السياسة الأمريكية، الجميع مهدد في المنطقة بلا استثناء فيما لو حصلت إيران على السلاح النووي ولن يكون من المقبول للمنطقة العربية والخليجية تحديداً أن يتم دفع دول المنطقة نحو واشنطن أو تل أبيب وانتظار الحلول من هناك فيما لو اكتشف الجميع أن إيران أصبح لديها قنبلة ذرية، بينما تمنع الدول الشرق أوسطية من أن تكون جزءاً من المعادلة كما كانت دول شرق آسيا التي اندمجت في موقف محدد تجاه البرنامج النووي لكوريا الشمالية.

يبدو أننا أمام مرحلة حسم وتعقيدات في قضية نووي إيران، فالدول العربية لا تمتلك جميعها تقديرات واضحة حول تأثير امتلاك إيران السلاح النووي على أمنها، كما أن هناك دولاً تحاول أن تتجاهل وضع تصورات أمنية حول تأثيرات امتلاك إيران سلاحاً نووياً وتفضل كثير من هذه الدول عملية الصمت وانتظار النتائج النهائية فقط ومن ثم التعامل معها كحقائق رغم كل المخاوف التي تشعر بها تلك الدول، وهذا يخدم إيران ولكنه لا يخدم أمن المنطقة.

إيران التي تجتهد في توسيع نفوذها تشكل خطراً على الأمن الإقليمي بأكمله، ومن المهم الإشارة إلى أن إيران تستثمر التوجهات الأمريكية وتكرارها الرغبة في مغادرة المنطقة لتعلن عن نفسها وتوسع نفوذها، هذا هو الهدف الإيراني النهائي وسوف يكون امتلاك إيران للسلح النووي مصدراً مهماً لتهديد دولي، فمنطقة الشرق الأوسط تختلف كثيراً عن دول شرق آسيا القريبة من الصين القوية، فالسيناريوهات كثيرة ومقلقة أقلها سباق للتسلح النووي في المنطقة، وأزمات اقتصادية قد تصل بأسعار النفط إلى مستويات قياسية، بالإضافة إلى تحول المنطقة إلى منطقة قابلة للاشتعال النووي دون إنذار.

## Document 4

### المرأة الإيرانية قامت بثورتها، فماذا عن المرأة العربية؟ منى فياض، النهار - ٨ كانون الثاني ٢٠٢٣

أصبح من المتعارف عليه أن حقوق ومكتسبات المرأة الإيرانية تراجعت تراجعاً كبيراً بعد الثورة الإسلامية، وبعد أن طبق الخميني مفهومه الخاص لولاية الفقيه. مع أن الثورة الإسلامية انطلقت مع شعارات إنصاف المرأة وإعطائها حقوقاً تفوق تلك التي تحققت لها زمن الشاه.

المرأة الإيرانية، التي ساندت الثورة الإسلامية وساهمت في إنجاحها، تعرضت للخيانة باكراً. فقُلِّصت حرياتنا وحقوقها مع الوقت وأقصيت عن المشاركة السياسية التي تمتعت بها أيام الشاه.

وبعد أن حققت المرأة بعض التقدّم في التساهل تجاه الحجاب والخروج إلى الحيّز العام خلال حكم الإصلاحيين، عاد التضييق وبلغ أقصاه مع استلام المتشددّ رئيسي الحكم، وهو المتهّم بأحكام الإعدام للسجناء السياسيين.

أشعلت سياسته التي تسببت بمقتل مهسا أميني، من قبل شرطة الأخلاق، غضب نساء إيران، وثورتهم. وسرعان ما غزا شعار "زَنَ زَنُوكِي آزادي"، الذي رفعه ويعني "المرأة، الحياة والحرية"، الكوكب وتردّدت أصداؤه في معظم عواصم العالم.

تحوّلت رسوم الكاريكاتور التي تمثّل خلع النساء للحجاب ورفضهن لتسلط رجال الدين إلى مصدر إلهام لمختلف الأعمال الفنية. وقصّت العديد من النساء خصلات من شعرهن أمام الكاميرات مساندة لثورة الشابات والشبان من أجيال ما بعد الثورة الإسلامية، التي لا تفهم الخضوع لمثل هذا الحكم المتحجّر الذي يعيش خارج الزمن.

صارت مهسا أميني أيقونة عالمية للمطالبة بحق المرأة بالحياة والحرية. على غرار شعار الستينيات "Love & Peace"، الذي شكّل باراديغم "الشباب الراض للنعف والحروب حينها. افتتحت ثورة الإيرانيات زمناً ثورياً جديداً سيكرس حرية المرأة وحقوقها محوراً للثورات المقبلة. إنه عصر المرأة والحريات، وهو ما حمل، أحمد بيضون، لاعتبار شعار "زن زندكي آزادي" ثالثاً على طراز ثالث الثورة الفرنسية "حرية مساواة إخاء".

يعيد هذا الأمر إلى الذهن موقف النساء اللبنانيات اللواتي كن يتقدمن المظاهرات بشجاعة في ثورة 17 تشرين لحماية الشباب المستهدفين بالنعف. وبينما أخدمت ثورة اللبنانيين لتشابك الأمور في بلد الأرز، تحوّل القتل على يد شرطة الأخلاق في إيران إلى صاعق أشعل ثورة عارمة لا يبدو أنها ستتوقف. لأن المسألة ليست مسألة حجاب فقط، بل هي قضية شعب يحتله نظام فاشي وسلطة قهر بوليسية تتخذ من الدين درعاً لها، فيزعم قداسة لمرشده ووكالة من الله! نظام سلب الإيرانيين أبسط حقوقهم الأساسية، ولم يقدم لشعبه ولشعوب المنطقة التي اعتدى عليها سوى البؤس والانهيار، تحت شعار تصدير الثورة.

وفي حين نجحت حتى التلميذات الصغيرات في الاستمرار بإعلاء أصواتهن في مظاهرات واحتجاجات مستمرة، وهنّ مهدّات مع إخوانهن بالقتل والإعدام، كانت المرأة، في بعض البلدان العربية، تتعرض لموجة قتل (مصر والجزائر)، من قبل "العرسان المرفوضين". وسبقت ذلك موجة جرائم الشرف وقتل النساء التي درجت في الأردن لفترة. وفيما بينهما عرف لبنان موجة قتل النساء والزوجات في خضم الفوضى، وتساعد نسبة الجريمة بشكل عام. هذا حال بلدان تعاني من جبال من المشاكل المتراكمة وترد عليها من باب ثقافتها السائدة: "ثقافة العنف" ودونية النساء.

الجميع يتفق عموماً على أن المرأة الإيرانية تتمتع بمكانة في المجتمع وبقوة الشخصية وبنفوذ قوي في الأسرة. قد يحثنا ذلك على البحث في جذور هذه الوضعية. سادت في إيران، قبل الإسلام، الديانة الزرادشتية. وهناك شبه إجماع بين الباحثين على أن مكانة المرأة في تلك الديانة كانت عالية وتتمتع بالاحترام.

كما يؤكد البعض أنها تمتعت بالمساواة أحياناً. يورد الشيخ، توفيق الحسيني، في مؤلفه عن الزرادشتية، أن الحكاية تقول إن امرأة ملك فارس، عند ظهور زرادشت، أزرتة وساعدته على بث دعوته في إيران. وهذا كان سبب احترامها ومكانتها بالنسبة للزرادشتية.

ربما لم تتمتع المرأة دائماً بتلك المكانة في تلك العصور، لكن من الملاحظ أن مكانة المرأة عند الأكراد أيضاً، الذين كانوا يعتقدون الزرادشتية قبل الإسلام، أفضل مما هي عليه في البلاد العربية عموماً. والمرأة الكردية تتنافس الأحزاب وتقاتل، فلا ننسى دور فرقة المفاتلات الكرديات في محاربة داعش التي أثارت إعجاب العالم. ما يعرض النساء الكرديات للاغتصاب كما حصل لـ (ناكيهان اكارسال) مع رفيقتين لها. وبالمناسبة، أخبرتني إحدى المناضلات الكرديات التي تعيش في لبنان، أن أول من رفع شعار "زَن رَنْدَكِي آزادي" كان، عبد الله أوجلان، في مطلع السبعينيات.

كما أن أكثر ما لفت نظري في الشرق الأقصى، عندما زرت المعابد في إندونيسيا في العام ١٩٩٩، كان وضع تماثيل الملك والملكة التقليديين، بشكل متجاور دائماً ومتساو في المكانة، وأينما ذهبت. وهذا ما لا يمكن تخيله في البلاد العربية. وجميعنا نعرف أن النساء في الهند وباكستان وسريلانكا تبوأن مناصب القيادة في العقود الأخيرة. بينما في تاريخنا ليس لدينا سوى نموذج شجرة الدر التي حكمت لفترة ثمانين يوماً ثم سلمت الحكم لزوجها.

ومن المعروف أن المرأة العربية تشارك في جميع الثورات، لكن معظم الأحيان كرهيف أو مساعد ثانوي، سرعان ما يتم الاستغناء عن خدماتها. حصل ذلك مع المرأة الفلسطينية ومن قبلها مع المرأة الجزائرية. في مصر استخدم سلاح العنف والتحرش الجنسيين لقمعها خلال ثورة 25 يناير. كما نشرت "الحررة" مؤخراً تحقيقاً بعنوان: "سبب "العرض والشرف" .. أكثر من نصف نساء لبنان لا يبلغن عن الاعتداءات الجنسية.

أذكر أننا كلما أشرنا إلى وضعية النساء الدونية في العالم العربي والإسلامي، جوبهنا بمقولة أن الإسلام أنصف المرأة فمنع وأد البنات، وسمح بتوريثها! لكن السؤال هل حقاً هذا هو عنوان التقدم الآن؟ السماح بتوريثهن) النصف فقط (ومنع قتلهن؟ أو معاملتهن كجوهر، على حد ما يزعمون؟ فالمرأة في مجتمعاتنا يطلق عليها "حرمة" وهي "حرم فلان". والحرم له معنى المنع والنهي، ما يستوجب تحببها وتقبيدها.

أذكر مرة أثناء محاضرة لي عن العلاقة بين الجنسين، أن شاباً، خانه النقاش المنطقي، صرخ في وجهي: على كل حال النساء ناقصات عقل. إنه قول شائع وممارس في ثقافتنا ضد النساء.

هزئت صبية من فكرة الشاب عن نقص عقول النساء في تلك الندوة، فذكرته بقوانين الوراثة البيولوجية التي تقول إن الطفل يأخذ موروثاته "Gènes" عن كلا الوالدين مناصفة عن كل واحد منهما، فإذا صحت نظرية الوراثة تلك، ولم تتعارض مع تشريعاتنا الدينية! يكون الطفل الصغير قد أخذ نصف عقل عن والده وربع عقل عن والدته، فيصبح بثلاثة أرباع العقل.

أعتقد أن على هكذا مجتمعات الاعتراف بواقع اضطهاد النساء ومواجهة هذه الثقافة بجدية وفتح باب الإصلاح الديني والاجتهاد وليس التهرب، على ما يرى بعض المراجع الدينية "التقدمية" من أن "مشكلة المرأة مشكلة مستوردة لإفساد الأمة، وهي غير موجودة أصلاً، وإنما دخلت عن طريق الفكر الغربي".

ما تجدر ملاحظته أن مجتمعاتنا خضعت في المرحلة الأخيرة، لاتجاهين متعارضين في ما يتعلق بالنساء وبالإسلام السياسي. فبينما كانت بعض المجتمعات العربية تتجه نحو التشدد والتعصب الإسلامي، كما في

مصر والسودان والأردن وسوريا، كانت السعودية المتهمة بتصدير الوهابية، تعرف تحولاً وانفتاحاً غير مسبقين. فلقد تنبّهت السعودية أن تقدّم المنطقة لا يمكن أن يتم إلا بمواجهة الأصوليات وبتحرير طاقات الشابات والشبان ومنحهم الحريات الضرورية لذلك.

وفي الوقت الذي تكفّف فيه السعودية سلطة المطوعين وتسمح لشبانها وشاباتها بالاحتفال بالميلاد ورأس السنة وبالغناء والرقص، تتشدّد إيران تجاه شعبها وتسجن وتعقل وتعدم الشبان والشابات الذين يعترضون سلمياً على سياسات النظام وقمعه وسلبه حقوقهم. والعالم يتأخر في ردود فعله المناسبة والضرورية لمساندة الشعب الإيراني.



**MINISTÈRE  
DES ARMÉES**

*Liberté  
Égalité  
Fraternité*

# Copie ayant obtenu la meilleure note

Spécialité "langue : arabe"

L'administration n'a volontairement pas corrigé les imperfections de fond et de forme dans la copie communiquée ci-après.



Année : 2023

Concours : SAS externe

Secrétariat administratif spécialisé

Épreuve : Arabe

## Consignes :

- Ne pas signer la composition et ne pas y apporter de signe distinctif
- Numéroté chaque page; placer l'ensemble dans l'ordre et le bon sens
- N'effectuer aucun collage ou découpage de sujets ou de feuilles
- Ne joindre aucun brouillon

1- وقع في 10 مارس 2023 اتفاق بين إيران والمملكة العربية السعودية برعاية الأمين.

أنا أرى أن هذا الوضع مؤسف لأن طموح وأهداف كلا الطرفين لم تتغير بعد هذا الاتفاق. إيران توصل سعيها لإملاك السلاح النووي ولم تدف عن مساعدة حلفائها في المنطقة عبر التدريب والتمويل والتسلح في سوريا ولبنان وأيضاً في العراق واليمن أي شمال وجنوب المملكة العربية السعودية. هذه السياسة ليست في مصلحة المملكة.

كما أن الحرب في اليمن التي نشركم في توتر العلاقات بين البلدين لم تنتهيا والهدنة يمكن أن تنتهيا لأن موقف المملكة على سيطرة نظام الحوثي حليف إيران على اليمن يمكن أن يعتبر هزيمة لها في الحرب المعلنة منذ 2014. من الأسباب الأخرى التي يمكن أن توتر العلاقات بين البلدين هي المفارقات التجارية بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل من أجل تطبيع العلاقات بينهما. هذا الاتفاق هو ليس مقدمة لإنشاء



نظام عالمي جديد بل فرصة للطرفين من أجل التركيز على مسائل أخرى مؤقّتا.

2- للصين دافع عدة للتوسط بين المناوئين الجيوسياسيين الإقليميين. أولهم إثبات أن الصين يمكن أن تكون بديل لشرطي العالم الولايات المتحدة الأمريكية التي تروج تقلص تأثيرها على المنطقة. ثانيا الحد من التوتر في المنطقة التي سيشتعلها المشروع الصيني طريق التحرير الجديد. ثالثا العمل على استقرار المنطقة التي هي من أهم مصادر الطاقة بالنسبة للصين التي تزداد احتياجتها للطاقة شيئا فشيئا في ظل سعيها لتصبح القوة الاقتصادية العالمية الأولى.

3 -  
Le journal the guardian a publié un article écrit par Hussein Moushah un ancien diplomate iranien et Abdelaziz Ben Sakar un chercheur iranien sur le conflit irano-saoudien et sur la possibilité de le désamorcer. Les deux auteurs disent "les relations entre l'Arabie Saoudite et l'Iran ont connu durant les quarante dernières années la concurrence, la rivalité mais aussi la coopération"  
Et ils pensent que malgré les désaccords sur plusieurs



sujets, la fin de la similitude n'est pas impossible.

4- يمكن أن يزعم تحول إيران النووي الشرق الأوسط وحتى العالم بأسره لعدة أسباب. ان امتلاك إيران السلاح النووي فإنها سوف تصبح القوى الإقليمية الأولى مما يزعم توازن القوى في المنطقة ويدفع دول آخر في المنطقة على البحث عن امتلاك السلاح النووي أيضا. كما أن إيران يمكن أن تشر هذا السلاح في مناطق نفوذها في المنطقة وأن تستخدمه كوسيلة ضغط على دول المنطقة وحتى كوسيلة ضغط على الاقتصاد العالمي عبر تطبيق باب المندوب التي يسيطر على الضفة الشرقية نظام الحوثي حليف إيران.

5- يختلف وضع المرأة الإيرانية عن وضع النساء في الدول العربية كما يختلف وضع النساء في الدول العربية من دول إلى دول آخر. تعيش المرأة الإيرانية تحت نظام قاعم لحريتها وعلى رأسهم حرية اللباس والقانون يجبرها على ارتداء الحجاب كما كان أمر في السعودية سابقا. أما بالنسبة للاسكنة في المجتمع لا يختلف الوضع لأن العقلية تكاد تكون نفسها في إيران وأغلبية الدول العربية وذلك لأن

المجتمعات الذكورية تستند على الدين من أجل وضع حدود  
لحرية المرأة ومشاركتها في الحياة الاقتصادية والسياسية،  
رغم ذلك هناك جهود سياسية في بعض الدول العربية من  
أجل المزيد من حريات المرأة وفتح هذه الحدود مع الإيفاء  
عليها بينما في إيران يستمر النظام في قمع المرأة وحريتها  
ورفض أي مطالب شعبية تخص المرأة.

6- لا أظن أنه لا يزال من الممكن تصور حدوث تحسن في وضع  
المرأة الإيرانية لأن النظام الإيراني ككل الأنظمة الشمولية  
يشدد في قوانينه وجمعه كل ما حسا بالمخاطر على وجوده.  
هذا النوع من الأنظمة يرى أن أي نزول لمطلب شعبي  
هو إشارة للمعارضين للمطالبة بالمزيد من الإصلاحات.